قال رئيس السلطة القضائية حجة الاسلام "غلام حسين محسني ايجئي": اليوم تعجز الكلمات عن وصف جرائم الكيان الصهيوني ولا يمكننا الكشف عن طبيعة هؤلاء المجرمين من خلال استخدام عبارات كالكيان القمعي والقاتل للاطفال والوحشي أو كيان ارتكب جرائم حرب.

وقال حجة الاسلام غلام حسين محسني ايجئي في مراسم إحياء يوم حقوق الإنسان الإسلامية والكرامة الإنسانية وتوزيع الجائزة الإسلامية الثامنة لحقوق الإنسان في طهران: لقد أدرك الكثير من شعوب العالم في مختلف البلدان، حتى في البلدان التي تدعم جرائم الكيان الصهيوني، ومنها أمريكا المجرمة، تصرفات الكيان الزائف، لكن ذلك ليس كافيا ويجب على المدافعين عن حقوق الإنسان الإسلامية اتخاذ خطوات أكبر لفضح جرائم الكيان الصهيوني.

إيجئي، مؤكداً أن الكلمات تعجز عن وصف جرائمه:

الكيان الصهيوني يشكّل خطراً وعنصراً شريراً للعالم أجمع

النضال ضد الظلم

وأعرب حجة الاسلام غلام حسين محسني ايجئي عن تعازيه باستشهاد إسماعيل هنية وفؤاد شكر وقال: لقد حذر الامام الخميني (رض) العالم من خطورة الكيان الصهيوني الغاصب منذ اكثر من ستين عاما، وصرح قائلاً: أيها المسلمون وأحرار العالم، إن هذا الكيان الصهيوني الغاصب لا يشكل خطراً على أهل فلسطين فحسب، بل هو عنصر شرير يمس ويؤذي الجميع، وأضاف: أسأل الله تعالى أن يرزق طول العمر والصحة لقائد الثورة الإسلامية الذي لم يتوان طوال العقود الماضية للحظة واحدة، عن النضال ضد الظلم والجهاد ضد المستكبرين ودعم حركة المقاومة ضد هذا الكيان الغاشم، وتمكن من توحيد العديد من حركات المقاومة، واليوم أنشأ حركة دولية من المسلمين وغير المسلمين ضد ظلم وجرائم الكيان الصهيوني لفضح جرائمه.

جائزة حقوق الإنسان تُمنح للشهيد هنية وعائلة الشهيد أميرعبداللهيان

واستطرد قائلا: لقد قام المتشدقون بحقوق الإنسان بتدمير البنية التحتية للدول بذريعة الدفاع عن حقوق الإنسان، وقد ارتكبوا جريمة يجب أن تُكشف وعلينا أن نقف ضد هذه الجرائم حتى لا يستمروا فيها، ويجب أن يكون دفاعنا رادعًا حتى لا يرتكبوا أي جريمة في المستقبل، وأضاف: إن قائد الثورة الإسلامية دعا مختلف الدول ومن بينها الدول الإسلامية إلى قطع علاقاتها التجارية مع الكيان الصهيوني، وهو ما ينبغي عليهم الاهتمام به. وأوضح رئيس السلطة القضائية: اعلموا أنهم إذا انتصروا في غزة فلن يقتصروا على تلك المنطقة، وسيهاجمون لبنان ومناطق أخرى أيضاً.

مراسم إحياء يوم حقوق الإنسان الإسلامية

يذكر أنه اقيمت مراسم إحياء يوم حقوق الإنسان الإسلامية والكرامة الإنسانية، امس الاحد ٤ آب/اغسطس وتوزيع الجائزة الإسلامية الثامنة لحقوق الإنسان في طهران بحضور رئيس السلطة القضائية الايرانية ومسؤولين عسكريين ووطنيين وسفراء الدول الإسلامية المقيمين في طهران.

يشار الى ان الجائزة الإسلامية لحقوق الإنسان هي جائزة دولية تمنح لضحايا انتهاكات حقوق الإنسان أو الداعمين والمدافعين عن حقوق الإنسان.

والفائزون في الدورة الثامنة من جائزة حقوق الإنسان الإسلامية، هم: رئيس المكتب السياسي لحركة حماس الشهيد "اسماعيل هنية"، الأمين العام لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين الحاج "زياد النخالة"، الزعيم السابق للجماعة الإسلامية الباكستانية "سراج الحق"، المحامي والحقوقي الفرنسي "جيل ديفير"، الناشطة الحقوقية المناهضة للكيان الصهيوني في كندا "شارلوت كيتس"، والسفير والممثل الدائم لنيكاراغوا لدى الأمم المتحدة " ايرميدا".

وكان من بين المكرمين أسرة وزير خارجية الحكومة الايرانية الـ١٣ الشهيد حسين أميرعبد اللهيان، واسرة اللواء في حرس الثورة الاسلامية الشهيد "محمد رضا زاهدي" وأسرة الدبلوماسي المحرر اسد الله أسدي.

قاليباف مؤكداً بأنهما سيُرغمان على مراجعة حساباتها:

سنلقّن أمريكا والصهاينة درساً تاريخياً

القضاء يعلن تشكيل ملف قضائي في قضية اغتيال الشهيد هنية

حرس الثورة: الردّ العقابي على جريمة اغتيال هنيّة سيكون مُفاجئاً

اجتماع خاص في مجلس الشورى الاسلامي لقادة قوّة القدس ووزارة الأمن

الوفاق- تتواصل الترتيبات والمباحثات بين كبار المسؤولين في البلاد لبحث الردّ العقابي على جريمة الكيان الصهيوني الأخيرة، والتي استشهد على إثرها رئيس المكتب السياسي لحركة حماس الشهيد اسماعيل هنية، حيث أعلن المتحدث باسم لجنة الامن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الاسلامي، ابراهيم رضائي، عن إنعقاد اجتماع للجنة يوم أمس، للتحقيق في ملفّ اغتيال الشهيد هنية، وذلك بحضور مسؤولين من قوّة القدس التابع لحرس الثورة ووزارة الامن.

المتحدث باسم لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية أكد أن "مسؤولين من قوّة القدس ووزارة الامن وبعض المؤسسات الأخرى حضروا هذا الاجتماع، وبحثوا أبعاد الجريمة التي ارتكبها العدو الصهيوني". وشدّد أعضاء اللجنة على ضرورة اتخاذ إجراءات مضادة والثأر لدماء الشهيد إسماعيل هنية.

الكيان الصهيوني سيندم

من جانبه، أكد رئيس مجلس الشورى الإسلامي محمد باقر قاليباف، أمس الأحد، أن أمريكا والكيان الصهيوني سيندمان على فعلتهما باغتيال الشهيد هنية. وقال قاليباف خلال اجتماع مجلس الشورى الاسلامي، تحولت حلاوة الاحتفال بالديمقراطية الشعبية التي تبلورت في حفل تنصيب رئيس الجمهورية الإسلامية الايرانية الى مرارة مع استشهاد قائدين لمحور المقاومة، وخاصة أن أحد هذين الشهيدين إسماعيل هنية، كان ضيفنا واستشهد في بيتنا.

وأضاف: مما لاشك فيه ان شعوب واحرار العالم وقوى المقاومة سيتذوقون من بعد هذه المرارة سُكّرا، وستطيب أيامهم مع ردّ الجمهورية الاسلامية الايرانية الحكيم والساحق، وسوف يندم الكيان الصهيوني وداعمته امريكا على فعلتهما، وسيرغمان على تصحيح حساباتها حتى لا يقعا في خطأ يضر بأمنهما وامن المنطقة.

إنهيار المقومات الأساسية للكيان

وتابع: ينبغي ألا ننسى أبدا أنه بعد عملية طوفان الأقصى، انهارت المقومات الأساسية للكيان الصهيوني، وانطلقت شرارة بداية النهاية لوجوده، وبسبب الفشل التام للأهداف التي أعلنها هذا الكيان في الانهيار الأمني والسياسي، تعمقت أزمة بقاء هذه الغدة السرطانية. وعليه فمهما حاولوا أن يجعلوا أعمالهم الإرهابية السلبية تبدو وكأنها انتصارات بعمليات نفسية، يجب أن نتذكر أن هذه العمليات هي نتيجة الهزيمة الحتمية في الميدان وبسبب حالة الضعف واليأس التي تلم به. وأشار الى ان ايران ومنذ انتصار الثورة الاسلامية لم ولن تشهد يوما يمرادون الرد على انتهاك سيادة اراضيها وعزّتها، اكد قاليباف على ان القوات العسكرية الايرانية الجبارة، التي تثق بقدرة الله الأبدية وتعتمد على الدعم الشعبي، ستلقن درسا تاريخيا لهذا العدو الإرهابي وداعمه المخادع الولايات المتحدة.

ضرورة تكاتف وتآزر دول العالم

وأضاف: إن مجلس الشورى الاسلامي يؤيد بشكل كامل قرارات السلطات المعنية بشأن وقت ونوع وطريقة الرد على عملية اغتيال الشهيد هنية، مشددا على أن مجلس الشورى الإسلامي يدعو الى الرد الرادع مع الحفاظ على المصالح الوطنية لأخذ ثأر لائق بمكانة هذا الضيف الشهيد. وتابع: أصبحت فلسطين رمزا لتميز المؤيدين الحقيقيين لحقوق الإنسان عن المُتشدّقين بها، لافتا الى ان بعض السياسيين الغربيين الذين يتشدقون بحقوق الإنسان يصمتون اليوم عن قتل الأطفال الفلسطينيين والإبادة الجماعية في غزة ويهتفون للمجرم الاول في التاريخ المعاصر.

وأكد رئيس مجلس الشورى الاسلامي على ضرورة تكاتف وتآزر دول العالم والنهوض سويا للدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني المظلوم والبريء ضد التحالف المشؤوم للحكومات الغربية مع الكيان الصهيوني المجرم، مضيفا: إن إرادة الأمم منتصرة على أي إرادة اخرى.

ملف قضائي في قضية اغتيال الشهيد هنية

الى ذلك، قال مساعد رئيس السلطة القضائية لشؤون القضاء في الجمهورية الاسلامية الايرانية حجة الاسلام صادق رحيمي: هذه الجريمة قام بها الكيان الصهيوني وليس لدينا ادنى شك في ذلك.

وأوضح أن أمريكا والكيان الصهيوني هما على رأس منتهكي حقوق الإنسان في العالم، وقال: منذ بداية حرب غزة استشهد اثر العدوان الصهيوني ٤٠ ألف شخص في القطاع لغاية الآن، منهم ١٧ ألفاً من الأطفال.

واضاف: اليوم الوضع الصحي في غزة أصبح متأزما وتراكم القمامة أدى إلى إصابة السكان بمختلف أنواع الأمراض، كما أصيب أكثر من ٤٠ ألف شخص بالتهاب الكبد الوبائي.

عملية جديدة وصادمة

من جانبه، قال مستشار القائد العام لحرس الثورة الاسلامية حجة الاسلام، حسين طائب: ان العملية المصممة التي تهدف للثأر لدم الشهيد "إسماعيل هنية" ستكون جديدة ومفاجئة. وقال حجة الإسلام حسين طائب، أمس الأحد، أن "السيناريو المصمم للانتقام لدم الشهيد هنية هو من السيناريوهات التي لا يمكن قراءتها"، وتابع: "اليوم، الوضع الاجتماعي للكيان الصهيوني مضطرب لأنهم لا يعرفون ما هو السيناريو الإيراني ولا أحد يستثمر في "إسرائيل" اقتصاديا فإن رؤوس الأموال تغادر تلك المنطقة". وشدّد بالقول: "نتنياهو يريد تحويل هزيمته أمام حماس إلى حرب إقليمية وإدخال أمريكا في الحرب"، مبينا: "ان عهد الهيمنة الأمريكية قد ولى وأن سياساتها لا تشكل رادعاً لها".

وقال مستشار قائد حرس الثورة: إن أمريكا عليها ديون تبلغ ٣٤ تريليون دولار اليوم وقد بدأ انحدارها وزوالها.

سنردّ ردّاً قوياً

من جهته أكد رئيس لجنة الأمن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الاسلامي "ابراهيم عزيزي" أن رد إيران على العمل الإرهابي الذي قام به الكيان الصهيوني في طهران سيكون قويا يجعل الصهاينة يندمون على اعمالهم. واعتبر "عزيزي" في تصريح صحفي: ان الكيان الصهيوني يرتكب هذه الاعمال الهمجية والاجرامية لتغطية هزائمه المتوالية في الميدان التي وضعته على حافة الهاوية والزوال. واكد على انه يجب على المجتمع الدولي ومحافله القيام بواجبه تجاه اغتيال الشهيد هنية، موضحا انه في ميدان العمل، لا نشهد إلا إدانة هذا الكم من الجرائم في إطار التعبير والتعامل المزدوج مع ملفات خرق حقوق الإنسان. واضاف انه وبطبيعة الحال، لا ينبغي علينا اللجوء إلى المنظمات الدولية فحسب، بل إن واجب جبهة المقاومة والأمة الإسلامية الاستعداد الكامل لمواجهة السلوك المتعسف لهذا الكيان الإجرامي والتعامل معه. وتابع: يجب استثمار فرصة المنظمات الدولية واتباع المسار القانوني للعمل، لإجبار هذه المنظمات على أداء واجباتها، مضيفا ان هذا الإجراء وحده لا يكفي، وسيتم بالتأكيد متابعة مشروع القانون والخطة التي ستساعد جبهة المقاومة كواجب في العملية التشريعية في كل قضية لها.

ورأى، ان استشهاد قادة في محور المقاومة في فلسطين ولبنان وسوريا وآخرها استشهاد الحاج اسماعيل هنية والسيد محسن سيعزز روح جبهة المقاومة ويعزز إيمان المجاهدين بهذا الطريق، ويشكل فرصا لهزائم مستقبلية للكيان الصهيوني، مؤكدا على انه مما لا شك فيه ان الكيان الصهيوني يتخبط حاليا في مستنقع الزوال الذي اوقع نفسه بنفسه فيه وينتظره انتقام أقسى مما كان عليه في الماضي. كما اكد عزيزي ايضا انه مما لا شك أن رد إيران على هذا العمل الارهابي الصهيوني سيكون قاسيا ومؤلما يجعل الصهاينة يندمون على مافعلوه، ويكون بالوقت عينه رادعا ويلقن العدو درسا لن ينساه أبدا.

دعوة للمجتمع الدولي

الى ذلك، كتب المتحدث باسم الخارجية ناصر كنعاني: إن على المجتمع الدولي، انطلاقاً من واجبه الإنساني، أن يضع حداً للحصانة غير المقبولة التي يتمتع بها الكيان الصهيوني الغاصب، الذي لا يؤمن بأي من المبادئ الأساسية لحقوق الإنسان.

وكتب ناصر كنعاني في مذكرة تشير إلى يوم حقوق الإنسان: وافقت منظمة التعاون الإسلامي على إعلان حقوق الإنسان الإسلامية على مستوى الحكومات الإسلامية عام ١٩٨٩ وسمت يوم ٤ أغسطس "يوم حقوق الإنسان الإسلامي وكرامة الإنسان" عام ٢٠٠٧ بناء على اقتراح الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وقال: الإسلام هو أعظم مبشر بحقوق الإنسان المادية والروحية. وكما تحدث الإسلام عن حق الإنسان في الحياة والكرامة في عصر الجاهلية الإنسانية وقدم الأخلاق الحميدة، فإن الحكومات والأمم الإسلامية تستحق اليوم أن تكون أكبر المطالبين بحقوق الإنسان وحاملي لواءها الحقيقيين والمروجين لهذه التعاليم النبيلة.

في "اليوم الإسلامي لحقوق الإنسان والكرامة الإنسانية"، نلفت انتباه جميع الحكومات والأمم الإسلامية إلى حماية أكثر عملية وفعالية للحقوق الطبيعية والإنسانية للملايين من الشعب الفلسطيني الواقع تحت الحصار أو القصف أو النازحين أو المسجونين.

أخبار قصيرة

«علي طيب نيا» مستشاراً أعلى لرئيس الجمهورية

عين رئيس الجمهورية مسعود بزشكيان، بإصدار مرسوم، علي طيب نيا مستشارا أعلى لرئيس الجمهورية.

وأصدر مسعود بزشكيان مرسوما بتعيين علي طيب نيا مستشارا أعلى لرئيس الجمهورية نظرا لخبرته والتزامه وتجاربه القيمة على مختلف المستويات العلمية والإدارية.

وبإصدار مرسوم بتعيين علي طيب نيا مستشارا أعلى له، قال رئيس الجمهورية: الإهتمام بالأهداف ومثل الثورة الإسلامية، والمضي قدما نحو تحقيق الرؤية والسياسات العامة التي أعلنها سماحة القائد والولاء للميثاق الأخلاقي للحكومة الرابعة عشرة، نسعى إلى خدمة الشعب الإيراني العزيز.

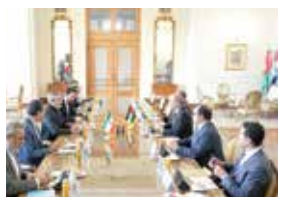

وزير الخارجية الأردني في طهران

زار وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، طهران مساء امس الاحد. وبحث الصفدي مع القائم بأعمال وزير خارجية الجمهورية الإسلامية، علي باقري كني، بشأن التطورات الأخيرة في المنطقة والعلاقات الثنائية. وبحسب هذا التقرير، فقد أجرى ايمن الصفدي وعلي باقري كني، خلال الـ ٤٨ ساعة الماضية، عبر اتصالين هاتفيين مشاورات ومناقشات حول آخر التطورات في المنطقة، وخاصة الجرائم الارهابية الأخيرة، للكيان الصهيوني بما في ذلك اغتيال رئيس مكتب حركة المقاومة الاسلامية الفلسطينية(حماس) الشهيد إسماعيل هنية في طهران.

ويلتقي هذا الدبلوماسي الأردني ويتشاور مع عدد من المسؤولين الآخرين في الجمهورية الإسلامية الإيرانية خلال زيارته إلى طهران.

مباحثات ايرانية-عراقية لتسهيل زيارة الأربعين

التقى رئيس جمعية الهلال الأحمر "بير حسين كوليوند"، يوم الاحد، مع وزير الداخلية العراقي "عبد الأمير الشمري"، وبحث معه في آخر الترتيبات المتعلقة بتيسير رحلة زوار الأربعينية. وقال "كوليوند" عن لقائه مع وزير الداخلية العراقي: في هذا اللقاء صدر الإذن لطائرات الهلال الأحمر الايراني الإغاثية بالتحليق فوق سماء العراق خلال أربعين الحسيني. وأضاف: إن السماح لسيارات الإسعاف التابعة للهلال الأحمر الايراني بدخول الاراضي العراقي، وايضا السماح بدخول الأدوية والمعدات اللازمة لتقديم الخدمات الطبية للزوار، كانت من بين التوافقات الأخرى التي تم التوصل إليها في اللقاء. وتابع كوليوند: تم أيضاً إصدار التصريح حول نشاط الأطباء الإيرانيين في المستشفيات العراقية، وتم القرار على اتخاذ الترتيبات اللازمة لنشر فرق الإغاثة على طرق النقل في العراق.